Directeur & Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6 Rue Geoffroy-Marie, PARIS
Abonnement 26f par An
Tirage justifié 15000 exemp

مدير الجريدة ومحررها الاول
الشيخ ج. سانوا ابو نظاره
نمرو ٦ روجوفروا ماري بباريس
قيمة الاشتراك فرنك كل سنه



السنة السابعة عشر عدد ١٠ باريس في ٥ اغسطس سنة ١٨٩٢

وردت الينا تلغرافات من مكاتبينا الخصوصية باسكندرية يعلنونا بوصول جناب الخديوي المعظم بذاك الطرف وما حصل من عظيم السرور والفرح والابتهاج للاهالي بسلامة عودته وما نشروه من الشعائر وما اجروه من الزينات الناشئة من قلب محب صادق حينئذٍ فرضنا عددنا الاتي جميعه لذكر فصول هذا الشان . وهذا العدد مشموله تفاصيل مواقع زيارة سمو عباس باشا العزيز مولانا امير المؤمنين المعظم واستفتحنا بذكر قصيدة رنانة للشاعر المصري اللبيب محمد افندي عبد الفتاح صاحب التعريف والتاليف المشهور اسمه على لسان البدو في الغرب والشرق ظفرنا بها وهو يعلن بمنطوقها فرحه وابتهاجه بالتقاء خديوينا الجليل بجنابه مولانا من سعد الزمان بوجوده وسرى في ارجاء الدنيا كرمه وجوده السلطان بن السلطان عبد الحميد خان غازي عز نصره فوقعت لدينا موقع الاستحسان واستصوبنا درجها لما فيها من المحاسن ومناسبة المقام وهي .

يا مصر حسبكِ من اتاكِ بناصرِ
وبطيب عيش في الصفاء يناصرِ
وبنزع شمس المعز في ارجائكِ
وبنيع اثار شذاها عاطرِ
ينبئ بسعدٍ للانام مواصل
تلك ايات السرور الباهرِ
يا مصر طيبي ان زهو جمالكِ
واصفي لحادٍ مايبشر جابر
مصر . الخديوي قد وفى بعهوده
رقاه الى اعلا ملوك العصرِ
فوفا ولوما غيره قد ماطل
ان الكريم الى الوفاء يبادر
بالنجح مقرون الى دار الخلافة
سعيه اما الضد فاقمرِ
ودعى الى اطم المعالي وارتقى
شاء والمناكبد رغم واهرِ
وحظي باكرام . وفال مراتب
عجزت صحابه في الايادي النوّرِ
وكم لمولانا الخليفة من مكا-
-رم عدة وفضائل لم تُنكرِ
اذ ما تروا كرم السيادة فائقاً
لاتعجبوا فالشرق جوده مشهر
وكيف لا وهو الامام الاوحد
وبعطفه كم من رياض . زُهَرِ
هذا وقد عاد الخديو لقطره
بالفخر يرفل في قباب الزعفرِ
ولم يكن زاعماً من زعمه
بان يكون لحزمه بمعتبرِ
هاك الوفاء وكفوءه والماطلو-
-ن سيعلمون بكفوئهم في الاخرِ

سعي الخديوي بالزيارة الى المولى المعظم

المرجو من حضرة القراء الكرام والسادة الفخام الصفح عما جاء فيما قصير الباع من عدم احكام صور الرسوم المزين بها هذا العدد صورة صاحب السيادة والاقبال دولتلو جواد باشا الصدر الاعظم وصورة جمال الدولة وصاحب الصولة شريف الاصل دولتلو عثمان باشا غازي زي الوجيه الازهر بطل بلو ونا التشهير وكذا صورة صاحب المقام الافخم والسيط الاعظم الشهم الاريب ثابت العزم والحزم جناب عباس باشا خديوينا العزيز الذي فيه امال تحرير الوادي لانه عند رسمنا صور هولاء الامراء اجل الاكابر لم نتمالك على ايدينا مما لحقنا من دهشة الفرح ورعدة السرور الناشئ من ورود الاخبار المتوالية الينا من مكاتبينا بالاستانة العلية نثني على حضراتهم الشاء حيث انهم اوقفونا على الحوادث وتفاصيلها ساعة بساعة بخصوص الرحلة الخديوية التي لاتزال منقوشة في مرآة الافكار. كذا ننبئ القراء بانه بجانب رسم امرائنا الثلاثة الاجلاء يرى نقش صور الوكبة التي صحبت سمو الخديوي عباس من المركب الى السراية الشاهانية

سراية يلدير ويرى بينهم بعضاً من المصريين الذين زاد عددهم الآتيين من جميع اطراف وادي النيل ليشهدوا سلامة خديويهم بدار الخلافة ويُسَرّوا بما يناله من التعظيم والاكرام لدى مولانا عز نصره. ثم نرى من الوجوب ان نتسامح لحظة عن هذا الفرح حتى نأتي باختصار رحلة جناب عباس باشا الهام ونذكرها بكلمتين فنقول. لا ريب ان قرّاءنا لم يمحو ذكرين ما كررناه سابقاً غير مرة واعلنا به الكرة بعد الكرة بان سفر سمو الخديوي الى القسطنطينية امر واجب فعله كذا منذ توليته ونحن نقول بان فطنة عباس وذكاءه ودرايته بالسياسة وامور الممالك لا يمكنه من تكاسله عن اجراء هذه الرحلة ولا يخفى انه من العوائد الجارية قديماً وحديثاً بان كل خديوي يتولى سائراً على منهاج التعهدات وحافظاً على ذمة الشروطات لا بد من توجهه الى اسلامبول الى سيده الشرعي السلطان الحقيقي والخليفة النبي لاداء واجبات الاحترام والاعتراف بتبعيته لجلالته واماته على ولايته امانة مسلم لخليفته ثم حسبك الاستكشافات والاستعلامات التي لم نزل متتبعيها ولم نغفل عنها وان غفلنا نأتي لتيقظنا. علمنا بجميع ما رمت به الرماة ودبرته من الطرق قصداً بمنع الخديوي عن اداء اللازم والاقعاده عن نهوضه الى القصد باليس بجهله وكل ذلك جرى في اركان وكنا مع ما كان يطرق اسماعنا من تلك الخيالات والتمويهات على يقين من انه لابد من ان يأتي يوم يطرح كل ذلك عن كتفه ويذريه في الهواء ويقدّر بان جميع ما فُعل او قيل او كُتب في هذا الشأن من قبل الاخصام كان نار واصبح رماداً واستدمنا متمسكين بعروة تجاريبنا الامور لكن ذلك كان لابد لهذا السفر من اوقات معلومة في علمه تعالى يصدر متى لاح اوانه. والحمد لله فقد نفذ هذا العزم وسافر حضرة الخديوي بالسلامة وبسفره هذا قد اهتدت القلوب وقرّت العيون لاسيما وان الهشم مكون في جنابه السامي بقدوم الايام السعيدة في زمانه. اما الجرائد الانكليزية السياسية فمن يراها اليوم وهي آخذة في مداراة عدم سرورها بهذه الرحلة ولكن نقول لها كم ملئت الدنيا بصياحك وتهديدك وتخويفك وقولك بان هذا السفر ليس من رأي الصواب ولا تستحسنيه ومع ذلك لاجل ما تدارين كسوفك تقولين ما فعل الخديوي بسفره ؟ هل اتانا بجيش جرار واسطول عثماني يطردنا بها ؟ لم نر في رحلته اذن نتيجة مهمة. على ان الجواب على سخريتهم حاضر وان شئت فنبده وهو انه ما كان قط في عشمنا بان زيارة سمو عباس باشا ينتج منها جر شكل هائل حيث ان الدولة العلية المحمية لم يكن لها اعتماد على اي حليف ذي جد حتى لم نزل برهاناً يؤكد لها بان فرنسا مع بذل جهدها في الدفاع عن حقوقها بمصر ان تشاركها في مقاومة بريطانية العظمى. ونحن على علم

اكيد من درايته مولانا السلطان المعظم ايده المولى بالنصر ومعرفة بمهارته وحذاقته وحسن تدبيره بعواقب الامور بمعنى انه لا يتصوّر لنا انه بمجرد مقابلته بعباس وتعطفاته نحوه ينتج في الحال من ذلك خلوص البر وانقاذه من ايدي غاصبيه. لم يخطر فكرنا قط هذا التخيل. عتق الوطن امر يأتي بالتدريج وزمنه مبهوم في علم مولاه. لكن مضمون سفر الخديوي هو فقط لتثبيت العلاقات بين الدولة العثمانية المحروسة ومصرها العامرة ولاستمرار ارتباطها وبان وادي النيل لم نزل قطر من الاقطار العثمانية ولمن مولانا السلطان حق المالك له الشرعي ولا احد خلافه له الحق بالاستيلاء عليه. واثبت الخديوي جلالته هذه بان لم يكن اسيراً للانكليز وان يقطعوا الهشم بان يروه يطاطي راسه ويخشى ويتساهل لحلولهم بارضه بل له الحق بان يقف امامهم محامياً عن وطنه ويرفع شكواه الى اريكة الخلافة المحفوظة. والحاصل ان عباس باشا تشرف بالمثول بين يدي صاحب السعادة والسيادة والخلافة وبلغ جلالته تحيات اولاده المصريين وتمسكهم بعروة الصداقة لجنابه العالي واستمرار امالهم فيه. رحلة عباس كانت مقصدنا وصارت بفضله عز وجل وبلغناها وسنرى عن قريب ثمرتها والان ما يضرنا ان قامت جرائد الانكليز او قعدت او قالت او سكتت. قد تكلمنا ما املاه من السرور بما حصل لوالينا من الاكرام التام والقبول العام وهذا شيء لمن يدري. والحال ان الخديوي لما وصل صار استقباله في الراية السلطانية العامرة بدولة الصدر الاعظم جناب جواد باشا وبدولة المشير الهمايوني دولتلو عثمان باشا غازي وفي ذلك نوع من اللطافة والانسانية حيث خص مبدأ مقابلته باجلاء دولته واحظا رياسته وهما وزيره الاعظم ومشيره الاكبر امين افكار الشاهانية وحاز شرف الركوبة مع جلالته العلية يوم الجمعه الى المسجد وبعد برهة من الزمان بعد اخذ الراحة بمكان دولتلو عثمان باشا غازي دخل الخديوي لدى مولانا امير المؤمنين المعظم تشرف بين يديه باداء الواجبات وانواع الاحترامات اللائقة بذلك الجناب السامي وعرض لجلالته اعترافه بالشكر والثنا الغير محدود شكر يناسب مقام خليفة الاسلام والرياسة المصرية وبعد ذلك قابل جلالته اتباع الخديوي واعطى لكل واحد منهم حقه من كرامة الاستقبال ثم نزل سمو الخديوي بالراية الملوكية العامرة ادام المولى عمرانها تدعى سراية دفتردار بورنو على الرحب والسعة بالعناية السلطانية وتكلف جناب الصدر الاعظم بملاحظتها وتطبيقها على رأي مولانا الخليفة عز نصره وفي اليوم التالي تشرف حضرة الخديوي بالانعام عليه بنيشان الامتياز الاعظم المرصع بالجواهر الثمينة وهو ارقى نياشين الدولة الشاهانية هذا وقد تشرف جنابه واتباعه الكرام بالدعوى الى الحضور للموائد الملوكية وفي اثناء الطعام ما زال مولانا السلطان المعظم آخذاً في ملاطفته ومحادثته الشهية السامية المعلوم حكمتها ويظهر

ABOU NADDARA AMNISTIÉ

Notre directeur tient à exprimer, quoiqu'un peu tardivement, ses sentiments de gratitude à S. A. le Khédive qui, ainsi que nos correspondants nous en informent, a, par un décret du mois de mai, amnistié tous les exilés égyptiens, à l'exception de ceux qui ont été envoyés à Ceylan.

Abou Naddara est très sensible à cette marque d'estime et à cet acte de juste réparation ; il serait bien heureux d'en profiter pour aller revoir sa chère et bien-aimée patrie. Mais le jour où l'Anglais, en mépris du droit des gens, a envahi la Vallée du Nil, le Cheikh a juré de ne jamais remettre le pied en Egypte tant qu'il resterait une jaquette rouge sur la terre des Pharaons.

Il ne veut pas retourner en Egypte. Le spectacle qu'il y verrait ne pourrait que déchirer son cœur de patriote ; il préfère rester en France, où il peut continuer à défendre librement, et sans entrave, par la parole et par la plume, ses malheureux compatriotes.

Fidèle à sa tâche et à ses affections, Abou Naddara attend et espère !

RÉCOMPENSE MÉRITÉE

Notre excellent et cher ami, M. le commandant Léon Berger, président de la Dette publique Ottomane et député de la Nation à Constantinople, vient d'être nommé Officier de la Légion d'Honneur. Il mérite cette distinction honorifique, car il représente dignement la France dans le beau pays de la Puissance amie. Cette nouvelle nous a immensément réjoui. Nous félicitons sincèrement le sympathique commandant, et, sur les ailes du zéphyr, nous lui envoyons notre salut oriental, parfumé de rose et de jasmin. Allah est grand ; Il exaucera notre vœu et nous aidera à aller serrer affectueusement la main de ce fidèle Berger, dans la magnifique capitale de l'Islam, où il est aussi aimé et estimé qu'à Paris. A. N.

La Cochinchine humoristique est le titre de l'ouvrage intéressant que notre cher ami, M. Georges Marx, vient de publier et de mettre en vente chez Marpon et Flammarion.

Celui de nos lecteurs qui désire passer une heure agréable et instructive, doit acheter immédiatement ce volume gai et spirituel. En le lisant, il se croira transporté dans le Céleste Empire.

له كال المودة وصدق المحبة وحظي حضرة طغران باشا ناظر الخارجية
المصرية وسعادة ثابت باشا بالنيشان المجيدي الفاخر المرصع بالالماس وترقى
كذلك حضرة محمد بك كابوك خورد احد موظفي الباب العالي باعلا نيشان
العثمانية وفي الحين صار اعلان دولتلو رياض باشا وزيرنا الاكرم بالانعام
عليه بالنيشان العثماني من الرتبة الاولى المرصع بالالماس وتفضل جناب
الخليفة السامي خلد المولى ملكه بالدعوى لاعيان مصر الذين كانت حاشيتهم
بسبب الخديوي الى مادبة فاخرة بهيجة بالحديقة الشاهانية وفي خلال
هذه الوليمة مازالت الموسيقات تدق بابدع الانغام ومولانا السلطان
الجليل يزل بيان سروره بضيوفه ومعزتهم عنده فاندهش المعزومون
من اللطافة الملوكية والانسانية السلطانية التي اخذت بمجامع قلوبهم
وجذبت افئدتهم اليه بالدعاء والثناء والشكر الجميل على حسن معانيه ورقة
وفائق مجانيه التي لم يسمع بها في غابر العصور. وكذا قد عقدت مادبة
كافية لضباط وابور الفيوم الذي حمل الخديوي المنتخ للاستانة العلية وضباط
وابور الشريفية. كان ذلك بكشك الحاج حسين باشا وانتدب سعادة
شاكر باشا من قبل مولانا امير المؤمنين المعظم لتحية الضيوف وتبليغهم
تعطفاته الابوية وسلاماته الروحانية عندها هام الكل بالدعاء
ونادى العز العز لصاحب العز. كل ذلك صار والموسيقة تدق
بالبستان. اما نحن لا نستطيع ان نخط جميع الحوادث التي اتحفنا بها
الزمان في هذا المربع ضيق المكتب. حوادث بذكرها دقت القلوب
ولحسنها لمعت العيون ومن رقتها ابتهجت الابصار. حوادث نقشت
على ميادين مراة الفكر. ومن يرد الوقوف على حقيقة اهمية هذه
الرحلة فليلاحظ مناشر الانكليز بجرائدهم كانهم من الغيظ قد شربوا
خمراً مغلغلاً . . .

المنتظر جريدة تونسية برجاء

نهني انفسنا بما ظهر في هذه الايام من الجرائد المعول عليها السالكة
طرق الاستقامة وقائدة الحق الى اهله ودافعة السوء عن وطنها
وغيره الجريدة المذكورة المسماة بالمنتظر وردت الينا وتصفحناها
ووجدناها في قالب الكمال وعلى نسق النظام واسلوب الايام كانها
المورج تفرب بالفاظها الامثال منبع نهرها تونس الخضراء العامرة
ادام المولى عليها الطمان والهدو ..

المعرض العثماني بشيكاغو

لقد اجاد صاحب كوكب امريكا حيث ذكر ما ينبي بصدق عزمه وخلوص
محبته الى الدولة العلية والشرقيين وهو لم يزل مترقباً الفرص لنشر ما
يعود على الممالك العثمانية منه حسن السيرة واشتهار المكارم تحيتنا
وصف الاحتفال باستقلال امريكا في المعرض الكولمبي قال حفظه
الله — ولما هرول الجمع نحو ميدوي بليزان ليشاهدوا استعراض المستعمرات
الاجنبية وفرجها مع رجالها ولما حان الوقت لمرور الاجنبيين تقدمت
فرقة من البوليس الكولمبي وفتحت مراً له خارقة صفوف المتفرجين فظهر
في طليعة الجماعات الاجنبية الموكب العثماني يتقدمه صديقنا الهمام روبرت
افندي ليفي الذي عهد اليه تدبير الاحتفال الاجنبي وترتيب نسق ونظام
سير رجاله ومناظره البديعة فكان الافندي المذكور ممتطياً جواداً
من خيول المرج الحميدي يطير مع الرياح بدون ريش ولم يلحق له ابداً غبار
تحف به فرسان المرج بالبستهم الجميلة شاكي السلاح وخيولهم العربية
تاخذ بعقول المتفرجين لجمالها وخفة سيرها فاستحسن الجمع ما اظهروه
من الحركات امامهم عند سير الموكب وحيوا ليفي افندي صارخين هورا هورا
وكان عدد العثمانيين في القسم التركي ما ينيف عن مائتي وتسعين شخصاً
تتبعهم رجال القسم المصري فالتونسي فاليابانى فالصيني فالالماني وخلافهم بالسنة
بلادهم المختلفة ولما بلغ المحتفل المحل المعين قام المستر بروسين مدير القسم
المصري في القوم خطيباً يستلفت اصغاء الالوف لاستماعه الماجور هنري
الذي عين خطيباً رسمياً فخطب باساليب الالباب معنى وبلاغة ولما ان انهى كلامه
نشر العلم الاميركي فوق جماهير المتفرجين في ميدوي بليزان فحياه القوم كما فعلوا
عند الاحتفال في ردهة المعرض وفي اثنا ذلك قام احد المؤذنين في الجامع
العثماني ودعا للبلاد واهلها بعد ان ردد مراراً الدعا للخليفة الاعظم فاستحسن
الاميركيون ذلك وذكرت الامر جرائدهم ويليق بنا ان نثني على همة معتمدي
الدولة العلية حقي بك وفخري بك ونشاط ليفي افندي مدير القسم العثماني
لما اظهروه من علو الهمة وحسن التدبير في هذا الاحتفال الذي
جعلوا به لقومهم وبلادهم اول منزلة في اعتبار الاميركيين حيث
مع قلة عددهم بالنسبة لخلافهم كانوا في اول الصفوف الاجنبية
في الاهمية والترتيب والاعتبار

Fondateur
Directeur et Rédacteur en Chef :
J. SANUA ABOU NADDARA

Le Journal d'Abou Naddara

17me ANNÉE
Nº 10.- 6 Août 1893
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Nos correspondants particuliers nous annoncent par de longues dépêches l'heureuse arrivée de S. A. le Khédive Abbas à Alexandrie et nous informent de l'accueil enthousiaste que lui a fait toute la population, des ovations chaleureuses dont il a été l'objet et des fêtes données en son honneur, pavoisement, illuminations, arcs de triomphe! Ces nouvelles nous réjouissent et nous enchantent, et tout notre prochain numéro sera consacré au récit de ce retour triomphal.



LA VISITE DE S. A. ABBAS PACHA A S. M. I. LE SULTAN ABD-UL-HAMID KHAN II GHAZI

Que nos chers lecteurs accordent toute leur indulgence à notre crayon incapable de représenter fidèlement dans un cadre aussi étroit les nobles traits de S. A. le Grand Vizir, la figure imposante et loyale de S. E. Ghazi Osman Pacha, le héros de Plewna, ainsi que la physionomie intelligente et décidée du jeune et vaillant Khédive qui est l'objet de tous les vœux des égyptiens.

En dessinant ces illustres personnages, notre crayon a tremblé; à notre respect se mélangeait une secrète et joyeuse émotion causée par les bonnes nouvelles que nous apportait chacune des lettres de nos correspondants de Constantinople. Nous tenons, en passant, à remercier ces derniers qui se sont fait un devoir de nous tenir au courant, heure par heure, de tous les incidents de ce mémorable voyage. A tous, merci!

A côté des trois augustes personnes que nous avons dessinées, on voit, dans notre vignette, le cortège qui accompagna, depuis le bateau jusqu'au Palais Impérial de Yildiz, l'hôte illustre de S. M. I. le Sultan: on y remarquera quelques-uns des nombreux égyptiens venus de toute la vallée du Nil pour saluer leur Khédive au *Dar-Ul-Khelafa*, siège du Khalifat.

Et maintenant qu'on nous permette d'oublier un instant notre enthousiasme pour résumer en quelques mots le voyage de S. A. Abbas Pacha Hilmi.

Nos lecteurs n'ont certainement pas oublié que nous avons été les premiers à déclarer que le voyage d'Abbas Pacha à Constantinople était une nécessité; aussi, dès que le jeune Khédive a été appelé à remplacer son père, nous avons prédit que ce voyage aurait lieu. Pour qu'un Khédive soit solennellement consacré, il faut qu'il aille en pèlerinage à Stamboul présenter à son Souverain légitime et à son Chef Spirituel, le Sultan et Khalife, ses hommages de fidèle sujet et de bon musulman.

Renseigné comme nous sommes, nous connaissions toutes les manœuvres qu'on a employées pour empêcher le Khédive d'accomplir ce devoir; mais nous étions sûr que l'énergie d'Abbas finirait par l'emporter et déjouerait les calculs de ses infâmes adversaires.

Nous disions toujours : « Il partira un jour ou l'autre, à l'heure qu'Allah désignera dans Sa Sagesse Infinie ». En effet, S. A. le Khédive est parti et ce voyage a ouvert nos cœurs à l'espérance des jours heureux. Les journaux anglais qui avaient tout fait pour protester contre le départ du souverain et n'avaient même pas reculé devant d'odieuses menaces, essaient aujourd'hui de cacher leur déconvenue en dénaturant la portée et le but de cet évènement. «Croyez-vous, disent-ils, que le Khédive va ramener une armée turque et une flotte ottomane pour nous chasser d'Egypte? Son voyage n'aura aucune conséquence pratique »

Il est bien facile de répondre à ces railleries de mauvaise foi : « Nous n'avons pas espéré que la visite du Khédive au Souverain légitime de l'Egypte, aurait pour résultat d'entrainer la Turquie dans une aventure redoutable, où elle ne pourrait compter sur aucun allié sérieux, car, rien ne prouve que la France elle-même qui défend avec tant de vigueur ses intérêts en Egypte, s'associerait à une déclaration de guerre contre la Grande-Bretagne. Nous connaissons trop la sagesse et l'habileté d'Abd-ul-Hamid pour nous être fait illusion sur ce point et pour croire que de son entrevue avec Abbas sortirait la délivrance immédiate de notre patrie. Non, nous ne l'avons jamais pensé; cette délivrance est le secret de l'avenir, la pensée mystérieuse d'Allah clément et miséricordieux.

« Mais la véritable signification du voyage du Khédive était de resserrer les liens qui unissent l'Egypte à la Turquie, d'attester publiquement que la vallée du Nil est toujours un territoire ottoman et que le souverain légitime sans lequel nul ne peut disposer des destinées de l'Egypte, est toujours le Sultan.

« Le Khédive a prouvé aussi qu'il n'est pas le prisonnier des anglais et que, loin de courber la tête devant leurs usurpations iniques, il sait faire entendre sa voix en qualité de défenseur du peuple égyptien et porter ses plaintes au pied du Trône Impérial.

« Enfin, S. A. Abbas Pacha Hilmi a apporté au Sultan l'expression des sentiments d'inaltérable fidélité de tous les égyptiens et de la confiance inébranlable qu'ils ont dans leur Souverain. »

Voilà ce que signifiait pour nous autres, Egyptiens opprimés ou exilés, le voyage du Khédive, et peu nous importent les déductions fausses et les ironiques insinuations des feuilles anglaises!

Aussi, avons-nous été ravi de voir, point par point, se réaliser ce programme; tous les honneurs dont le Sultan a comblé S. A. Abbas Pacha, sont une leçon pour qui veut comprendre.

A son arrivée, le Khédive a d'abord été reçu par S. A. le Grand Vizir Djévad Pacha et par S. E. le Maréchal Ghazi Osman Pacha; par une attention délicate, la bienvenue lui était souhaitée par le plus haut fonctionnaire de l'Empire et par le glorieux héros de Plewna, le dépositaire fidèle de la pensée du Souverain, le seul qui ait l'honneur insigne de prendre place chaque vendredi dans la voiture Impériale.

Après quelques instants de repos dans le salon de S. E. Ghazi Osman Pacha, S. A. Abbas Pacha a été introduit auprès de Sa Majesté Impériale à qui il a eu l'honneur de présenter ses hommages et l'expression de son dévouement sans bornes en sa double qualité de Khalife de l'Islam et de Souverain de l'Egypte. S. M. I. a reçu ensuite les personnes de la suite du Khédive et chacun a eu sa part dans la haute bienveillance du Souverain.

S. A. Abbas Pacha a été installé au joli palais de Defterdar-Bournou, gracieusement mis à sa disposition par S. M. I. le Sultan et le Grand Vizir lui-même a été chargé par Sa Majesté d'inspecter ladite résidence et de vérifier que les dispositions prises répondaient aux intentions généreuses du Souverain.

Le lendemain, le Khédive recevait le Grand Cordon du *Nichan-Imkiaz*, la plus élevée des décorations ottomanes. S. A. Abbas Pacha et les personnes de sa suite étaient admises à dîner à la Table Impériale, et, pendant le repas, S. M. I. ne cessait de lui prodiguer les marques de son affectueuse sollicitude.

LL. EE. Tigrane Pacha, Ministre des Affaires Etrangères et Sabit Pacha, ont reçu la plaque en brillants du *Medjidié*; S. E. Mahmoud Bey, *Kapoukhouda* auprès de la S. Porte, a été décoré du Grand Cordon de l'*Osmanié*. En même temps, une dépêche était envoyée à S. E. Riaz Pacha, Président du Conseil des Ministres, pour lui annoncer qu'il allait recevoir la plaque en brillants de l'*Osmanié*.

De plus, S. M. I. a daigné inviter à un banquet dans le parc impérial de Yildiz une centaine de notables égyptiens qui étaient venus à Constantinople à l'occasion de l'arrivée du Khédive. Pendant cette fête, la Musique Impériale n'a cessé de jouer, et le Souverain envoyait à ses invités ses salutations et des témoignages de sa Haute Bienveillance. Les égyptiens, très émus de cette faveur exceptionnelle, ont prié pour la prolongation des jours de l'Auguste Souverain et ont chaleureusement exprimé leur gratitude.

S. M. I. a également convié à un banquet les officiers et les équipages du bateau le *Fayoum* qui a amené le Khédive et du bateau *Chérifié*; cette fête a eu lieu dans le Kiosque de Hadji Hussein Baghi. Le général Chakir Pacha a été chargé par S. M. I. d'exprimer aux convives ses sentiments de paternelle sollicitude; les paroles de Chakir Pacha ont été accueillies par des cris enthousiastes de « Vive le Sultan! » pendant que la musique sonnait aux champs.

Nous ne pouvons, dans ce cadre étroit, retracer tous les incidents de ce mémorable voyage dont le récit fait battre tous les cœurs égyptiens. Si on veut en apprécier la portée, il suffit de constater les intempérances de langage des journaux britanniques. Après tout, les anglais ont tant de sujets de mauvaise humeur en ce moment, qu'on comprend assez bien ce débordement de bile!

Le Gérant : G. LEFEBVRE — Imp. Lefebvre, Pass. du Caire 87-89, Paris.